

الدر المنثور

أخرج أحمد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه عن أبي هريرة - B - قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن فقال : " لو كنت أنا لأسرعت الإجابة وما ابتغيت العذر " .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن أبي هريرة - B - أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " يرحم الله يوسف إن كان لذا أناة حلما لو كنت أنا المحبوس ثم أرسل إلي لخرجت سريعا " .
وأخرج الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه من طرق عن ابن عباس - يغفر الله - وكرمه يوسف أخي لصبر عجب : " وآله عليه السلام صلى الله عليه وسلم قال : قال - هما B له - حيث أرسل إليه ليستفتي في الرؤيا وإن كنت أنا لم أفعل حتى أخرج وعجبت من صبره وكرمه - والله يغفر له - أتني ليخرج فلم يخرج حتى أخبرهم بعذره ولو كنت أنا لبادرت الباب ولكنه أحب أن يكون له العذر " .

وأخرج أحمد في الزهد وابن المنذر عن الحسن - B - عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " رحم الله أخي يوسف لو أنا أتاني الرسول بعد طول الحبس لأسرعت الإجابة حين قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة " .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس - B - في قوله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن قال : أراد يوسف عليه السلام العذر قبل أن يخرج من السجن .

وأخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس - B - قال : لما جمع الملك النسوة قال لهن : أنتن راودتن يوسف عن نفسه ؟ قلن : حاش الله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين قال يوسف : ذلك ليعلم أنني لم أخنه بالغيب فغمزه جبريل عليه السلام فقال : ولا حين هممت بها ؟ فقال وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس - B - في قوله الآن حصص الحق قال : تبين